

AFRICAN UNION  
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE  
UNIÃO AFRICANA

---

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700  
Website: [www.africa-union.org](http://www.africa-union.org)

---

المجلس التنفيذي  
الدورة العادية التاسعة  
بانجول، جامبيا، 25-29 يونيو 2006

-  
الأصل: إنجليزي

EX.CL/275 (IX)

تقرير لجنة الخبراء الإفريقيين  
حول حقوق الطفل ورفاهيته

-

## تقرير لجنة الخبراء الإفريقيين حول حقوق الطفل ورفاهيته

### مقدمة:

تجدر الإشارة إلى أن لجنة الخبراء الإفريقيين المتألّفة من 11 عضواً والمعنية بحقوق الطفل ورفاهيته تم إنشاؤها وفقاً للمادة 34 من الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته وتتمثل المهمة الرئيسية للجنة في ضمان وتنفيذ أحكام الميثاق الأفريقي، من قبل الدول الأعضاء. فمُنذ 2002 ركزت اللجنة الأفريقية، من بين أمور أخرى، على ترويج الميثاق وحشد المساندة على التصديق على الميثاق الأفريقي. ولم يصادق على الميثاق حتى اليوم إلا 38 دولة من بين الدول الأعضاء البالغ عددها 53 دولة. ولذلك تكثف اللجنة جهودها للحصول على المزيد من التصديقات من الدول الأعضاء. ومن هذه الوجهة، تمت مناشدة الدول الأعضاء التي لم تنضم بعد إلى الميثاق الأفريقي المبادرة إلى ذلك.

تواجه اللجنة تحدياً كبيراً نظراً لأوجه الحرمان التي يعانيها أطفال إفريقيا، وفرصهم في الحياة محدودة كما أنهم معرضون للعنف والإصابة ومتلازمة نقص المناعة المكتسبة/فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومحرومون من التعليم ومتأثرون من سوء التغذية. ومن ثم يظلون أكثر الأشخاص تعرضاً للإخطار في جميع الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في القارة. وعلى ذلك فقد أصبح محتماً أن يحظى الأطفال بالأولوية وأن نعالج محتنتهم. ومن بين وسائل تناول هذه القضية أن نضمن التزام الحكومات بالتعهدات المنصوص عليها في الوثيقة القانونية إلا وهي الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته.

تمكنت اللجنة الأفريقية، خلال اجتماعها الأخير الذي عقد في ديسمبر 2005، من وضع خطة عمل للفترة 2005 إلى 2009 واعتماد كليات بحث تقارير الدول الأطراف. وحتى اليوم، لم تستلم اللجنة إلا ثلاثة تقارير من مصر وموريشيوس ورواندا. ومن المتوقع أن تبدأ اللجنة النظر فيها في وقت قريب فيما تدعى الدول الأعضاء التي حان أو أن تقاريرها إلى تقديمها في أقرب وقت ممكن.

منذ انتخاب الأعضاء الجدد في يوليو 2005 ظلت اللجنة تباشر أعمالها بعشرة أعضاء. وتم انتخاب العضو الحادي عشر من قمة الخرطوم في يناير 2006. وسيؤدي اليمين القانونية خلال الاجتماع القادم للجنة. وبتمام أعضائها تستطيع اللجنة أن تزاو عملها بأسلوب استباقي وأكثر فعالية. ونناشد الدول الأعضاء تقديم كامل الدعم للجنة وأنشطتها.

يبرز التقرير الحالي التوصيات المعتمدة حول البنود التي تمت مناقشتها خلال الاجتماع السابع للجنة المعقود في أديس أبابا، في الفترة من 19 إلى 21 ديسمبر.

وبصدد عرضها هذا التقرير، تدعو اللجنة المجلس التنفيذي إلى إيلاء عناية خاصة لقضايا وتقديم مسانقتها لعمل اللجنة.

## تقرير الاجتماع السابع للجنة الخبراء الأفريقيين لحقوق الطفل ورفاهيته

عقد الاجتماع السابع للجنة الخبراء الأفريقيين بشأن حقوق الطفل ورفاهيته في مركز المؤتمرات بالاتحاد الأفريقي في "أديس أبابا، إثيوبيا، من 19-20 ديسمبر 2005. وحضر الاجتماع أعضاء اللجنة، فضلا عن ممثلين من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الأهلية وغيرها من المنظمات الأخرى. وفي أثناء حفل الافتتاح، أدى اليمين القانونية الأعضاء الستة الجدد الذين انتخبهم قمة سرت في 2005. وبعد مناقشة بنود جدول الأعمال، أبدت اللجنة التوصيات التالية:

### (1) جلسة استشارة الأفكار حول التعاون والتفاعل مع الشركاء:

استمعت اللجنة، بموجب هذا البند، إلى العروض المقدمة من معالي سالاماتا ساوادوجو رئيسة اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان وحقوق الشعوب، والسيدة ميريل آفا مندزي المسؤولة القانونية بمعهد حقوق الإنسان والتنمية في أفريقيا والسيدة ستيليا آيو أودونجو، منسقة البرامج شبكة المنظمات الأهلية لحقوق الطفل الأوغندية.

وبعد مناقشة هذه العروض، تم إبداء التوصيات التالية:

- أ) الإشادة بقيام المنظمات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني بأعمال جديرة بالثناء في مجال تعزيز حقوق الطفل.
- ب) الحاجة إلى المزيد من تفاعل اللجنة مع هذه المنظمات.
- ج) قدرة المنظمات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني على الدعوة إلى التصديق على الميثاق الإفريقي وحشد المساندة لهذا التصديق، فضلا عن مساعدة الدول الأعضاء في إعداد التقارير.
- د) ضرورة أن تضع اللجنة إطارا قانونيا لمعرفة كيفية التعاون مع الشركاء والمنظمات الأهلية.

### (2) متابعة خطة العمل (2005-2009) – اقتراح بشأن المشروعات ذات الأولوية:

بحثت اللجنة مشروع خطة العمل للفترة من 2005 – 2009 على نحو ما تم تقديمها للرئيس. وبعد المناقشة المستفيضة للأنشطة والميزانية المقترحة، أبدت اللجنة التوصيات التالية:

- أ - يتعين على أمانة اللجنة أن تقوم ببحث الوثيقة والخروج بخطة عمل منظمة.
- ب - وفي أثناء قيام الأمانة بذلك، يتعين عليها إبراز القيمة المضافة إلى اللجنة في تعزيز الميثاق الإفريقي حول حقوق الطفل ورفاهيته.

- ح - يجب أن تعبر الوثيقة أيضا تعبيراً واضحاً عن إسهامات مفوضية الاتحاد الأفريقي.
- د - ضرورة وضع إستراتيجيات حول كيفية جمع وحشد الموارد المالية.
- هـ - يتعين أيضا مراجعة الوثيقة بحيث يسهل ترويجها بين الشركاء. وفي هذا الصدد، فإنه يمكن تنظيم ندوة مائدة مستديرة مع الجهات المانحة والشركاء إذا لزم الأمر.

### (3) متابعة طرق تناول تقارير الدول الأطراف.

- بعد أن أقرت اللجنة طرق تناول تقارير الدول الأطراف على نحو ما تم عرضها وافقت اللجنة على ما يلي:
- أ) يتعين على مفوضية الاتحاد الأفريقي انتهاج نفس الأسلوب الذي تنتهجه اللجان الأخرى من حيث ضرورة ترجمة تقارير الدول الأطراف إلى اللغات العاملة باللجنة.
  - ب) يجب أن تتماشى التقارير التي تقدمها الدول الأطراف مع المبادئ الاسترشادية حول إعداد التقارير والتي تم إرسالها إليها.
  - ج) يطلق وصف "تقارير إضافية" على التقارير التكميلية التي ترفعها الدول الأطراف.
  - د) لا يتعين إجبار المنظمات الأهلية على تقديم تقارير، كما يجب تطبيق المادة 69 من قواعد الإجراءات.

### (4) طرق بحث المراسلات الواردة (المادة 44 من الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل

#### ورفاهيته):

- بعد مناقشة هذا البند مناقشة مسهبة، وافقت على ما يلي:
- أ) أن يقوم المستشار القانوني للاتحاد الأفريقي بطرح مشروعات حول: إجراءات النظر في المراسلات ومعايير منح صفة مراقب، على أن نوزع هذه المشروعات على جميع أعضاء اللجنة لبحثها وتقديم مدخلاتهم وتعقيباتهم. ويجب أن تكون هذه المشروعات جاهزة بحلول نهاية فبراير 2006.
  - ب) يقوم أعضاء اللجنة بإرسال مدخلاتهم إلى السيدة ديكيثا ، أحد أعضاء اللجنة، للتنسيق والمواءمة بين جميع المدخلات، ثم إعادة الوثائق إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي.
  - ج) يتم تقديم هذه المشروعات إلى الاجتماع التالي للجنة لبحثها والنظر فيها.

### (5) أمور أثارها أعضاء اللجنة:

- بعثة تقصي الحقائق إلى شمال أوغندا:

بعد الاستماع إلى التقرير الذي قدمه الدكتور أسيفا بيكلي عن مهمته في شمال أوغندا، أشادت اللجنة بعمله ووافقت على ما يلي :

أ) يجب إحاطة مفوضية الاتحاد الأفريقي علما بالتقرير أيضا.

ب) يجب أن تتخذ مفوضية الاتحاد الأفريقي الإجراءات الملائمة لتنفيذ التوصيات الواردة في التقرير بما في ذلك إرسال التقرير إلى الحكومة الأوغندية تم إفادة اللجنة بما تم اتخاذه من إجراءات.

### ■ الحلقة النقاشية الثانية حول إجراءات اللجنة الأفريقية لخبراء حقوق الطفل

#### ورفاهيته:

أطلع الرئيس أعضاء اللجنة على وقائع الحلقة النقاشية الثانية حول إجراءات اللجنة الأفريقية لخبراء حقوق الطفل ورفاهيته التي نظمت بالاشتراك مع معهد حقوق الإنسان والتنمية في أفريقيا ومنظمة أنقذوا الأطفال السويدية والتي حضرها الرئيس في يونيو بالسنغال وقد أسفر الاجتماع عن إنشاء شبكة للمنظمات الأهلية لتعزيز الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته.

وقد أكدت اللجنة على الحاجة إلى هذه الشبكة للتفاعل مع الشركاء. وقد اقترح أيضا أن يعاد النظر في الميثاق الأفريقي بحيث يشمل على التحديات الجديدة التي ظهرت في القارة مثل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والنزاعات بين الدول.

### (6) شعار يوم الطفل الأفريقي في يونيو 2006:

قررت اللجنة أن يكون شعار يوم الطفل الأفريقي في يونيو 2006 هو "الحق في الحماية: الكف عن العنف ضد الأطفال".

### (7) ما يستجد من أعمال:

● استمعت اللجنة إلى إفادة من مفوض الشؤون الاجتماعية للاتحاد الأفريقي بشأن جائزة للبطولات بين الأطفال. وبعد أن أشادت اللجنة بهذه المبادرة، أوصت بما يلي:

أ) ضرورة أن تنتهي مفوضية الاتحاد الأفريقي من إعداد الوثائق ذات الصلة وأن ترتب ترجمتها وإرسالها إلى أعضاء اللجنة .

ب) يتعين على أعضاء اللجنة إرسال مدخلاتهم ومقترحاتهم إلى مفوضية الشؤون الاجتماعية.

### ● التنسيق:

وافقت اللجنة على ضرورة تنسيق مختلف التقارير ولا سيما التقارير المرسلة إلى لجنة الأمم المتحدة والتقارير المرسلة إلى اللجنة الأفريقية وأنه يجب عمل ذلك على صعيد قومي.

• **ترشيح مقرري تقارير الدول الأطراف:**

رشحت اللجنة العضويين التاليين كمقررين لبحث التقارير الواردة من جمهورية موريشيوس وجمهورية مصر العربية :  
موريشيوس: السيدة/ فولو بمساندة من البروفيسور إبيجو  
مصر: السيدة/ سيتلهامو بمساندة من الدكتور أسيفا

ووافقت اللجنة أيضا على أن تتولى الأمانة الترتيب لترجمة التقارير إلى اللغات العاملة باللجنة وإرسالها إلى أعضاء اللجنة في موعد أقصاه فبراير 2006 .

• بعد النظر في الحاجة إلى أن تقوم اللجنة بوضع مبادئ استرشادية محددة لتمكينها من بحث الإجراءات التي تتخذها الدول الأطراف لتنفيذ أحكام الميثاق، وافقت اللجنة على أن تتولى السيدة/ بولو بالتعاون مع السيد زونجرانا مهمة وضع مشروع المبادئ الاسترشادية تمهيدا لبحثه في اجتماع اللجنة القادم.

( 8) **الختام:**

في كلمتها الختامية، أكدت مفوضية الشؤون الاجتماعية للجنة المساندة المستمرة من الاتحاد الأفريقي. وناشدت جميع الشركاء وكذلك أعضاء اللجنة أن يتعاونوا ويتآزروا مع مفوضية الاتحاد الأفريقي لجعل إفريقيا مكانا "يليق بالأطفال".

2006

# Report of the African committee of experts on the rights and welfare of the child (ACERWC)

African Union

African Union

---

<http://archives.au.int/handle/123456789/4169>

*Downloaded from African Union Common Repository*